فإِن تُعْقِب الأَيّامُ والدّهْرُ تَعلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أَنّا غِضَابٌ

بمَعْبَدِ قال ابنُ مَنْظُور : قولُه بمَعْبَد يَعْنِي عَبْدَ اللهِ فاضْطُرّ .

وغَضَابَى بالفَتْح كَنَدَامَى ويُضمّ أَوّلُه وهو الأَكْثرُ مثل سَكْرى وسُكارى .

وأَنْشَد الجَوْهَرِيّ : .

فإِن كُنْتُ لمْ أَذْكُرْك والقوْمُ بَعْضُهمْ ... غُضابَى على بَعْضٍ فمَالِي

وَذائِمُ وقد أَغْضَبَه غَيْرُه فتَغَضّبَ وغَاضَبْتُه : رَاغَمْتُه وبه فُسِّر قولُه

تَعَالى وَذَا النّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً أَي مُراغِماً لقومه . غاضَبْتُ

فُلاَناً : أَغْضَبْتُه وأَغْضَبَنِي وهو على حقِيقَةِ المُفَاعَلَةِ . والغَضُوبُ :

الحَيّةُ الخَبِيثَةُ والعَبُوسُ مِنَ النّوقِ وكذَلِكَ غَضْبَى قال عَنْتَرَةُ : .

يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زَيّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُقْرَمِ

الغَضُوب : جَماعة النّسَاء و غضوب . والغَضُوب : اسْمُ امْرَأَة . قال ساعدة بن

جُؤَيّة : .

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُبّ مَنْ يَتَجَنّبُ ... وَعَدت عَوَادٍ دُونَ وَلْيِك تَشْعَبُ

وقال : .

شَاب الغُرَابُ ولا فؤَادُك تَارِكٌ ... ذِكْر الغَضُوبِ ولا عِتَابُك يُعْتِبُ فَمَنْ

قَالَ : غَضُوبُ فَعلى قَوْلِ من قَالَ حَارِث وعَبّاس ومن قَالَ الغَضُوبَ فعلَى

مَنْ قَالَ الحَارث والعَبّاس . والغَضْبَةُ جِلْدُ المُسْنّ مِنَ الوُعُولِ .

الغَضْبَةُ : جُنّةٌ شِبْهُ الدّرْقَةِ محركة وهي التّرْس تُتّخَذُ مِنْ جِلْدِ

البعِيرِ يُطْوَى بعْضُها على بَعْض للقِتَالِ . الغَضْبَةُ : بَخْصَةُ بالموحدة

والخاء المُعْجَمة والصّادِ المُهْمَلَة : نُتوّ فَوْق العَيْنَيْن أَو تَحْتهما

كهيئة القِمْحَة تَكُونُ بالجَفْنِ الأَعْلَى من العَيْن خِلْقَةً كذا في المُحْكَم .

الغَضْبَةُ : جِلْدةُ الحُوتِ نقله الصّاغَانِيّ . وجِلْدَةُ الرّأْس نقله

الصّاغَانِيّ أَيضاً وجِلْدَةُ ما بَيْن قَرْنَيِ الثّوْرِ نقله الصّاغَانِيّ

أَيضاً . والغُضَابُ بالكَسْرِ وبِالضّمِ : القَذَى في العَيْنِ وفي أُخْرَى في

العَيْنَيْن بالتثنية الغُضَابُ : دَاءٌ آخرُ يَخرج بالجِلْد وليس بالجُدَرِيّ . يقال

منه : غُضِب بصَرُ فُلان إِذا انْتَفَخ من الغُضَاب ما حَوْلَه أَو هو الجُدَرِيّ .

ويقال للمَجْدُور : المَغْضُوب وفِعْلُه كَسمِع وعُنِيَ والثّانِي أَكثرُ والأَخِير

نقله الصَّاغَانِيّ . يقال : غُضِبَتْ عِينُه وغَضِبَت بِالفَتْح والكَسْرِ .
الغِضَابُ كَكِتَاب : ع بالحِجَاز قال رَبِيعَةُ بْنُ الجَحْدرِ الهُذَلِيّ : .
أَلا عاد هذَا القلبَ ما هُوَ عَائِدُهْ ... وارثَ بأَطْرَافِ الغِضَابِ عَوَائِدُهْ
والأَغْضَب : ما بيْنَ الذَّكَرِ إِلَى الفَخِذ نَقَله الصَّاغَانِيّ . وغَضْبَانُ :
جَبَلٌ بالشَّامِ في أَطْرَافِهِ . وغَضْبَى كسَكْرَى : اسم فَرَسِ خَيْبَرِيّ بياء
النِّسْبةِ ابْنِ الحُصَيْنِ الكَلْبِي . وقَوْلُ الجَوْهَرِي كما قاله الصَّاغَانِي
وَهُو قَولُ ابْنِ سِيدَه أَيضاً غَضْبَى أَي كسَكْرَى : اسمُ مِائَة مِنَ الإِبِل
وحكاه أَيضاً الزَّجَاجِيّ في نَوَادِرِه وهي مَعْرِفَةٌ أَي بالعَلَمِية ولا
تَدْخُلُها أَلْ . قال شَيْخُنا : أَي لأَنَّهَا من أَدواتِ التَّعْرِيف وقد حَصَل لها
في العَلَمِيَّة وهم يَمْنَعُون من اجْتِماع مُعَرَّفَيْن على مُعَرَّف وَاحِد وإِن
كان المُحَقِّق الرَّضِيّ في شَرْح الكافية جَوَّز ذَلِك وقال : ما المَانِع من
اجْتِمَاع المُعَرَّفَيْن على مُعَرَّفٍ وَاحِدٍ إِذَا كان أَحدُهُما يُفِيد غيرَ ما
يُفِيدُه الآخر ؛ ولذلك جَوَّز إِضافَة العَلَم كقَوْلِهِ : .
" عَلا زَيْدُنَا يومَ النَّقَا رأْسَ زَيْدِكم وهو ظَاهِرٌ قَوِيٌّ لكن الأَكْثر على
مْنعه لا يدخلها التَّنْوِين قال شَيْخُنَا : أَي لكونها عَلَماً فتكون مَمْنوعَةً من
الصَّرْف للعَلَمِيَّة والتَّأْنِيث وهذَا غَيرُ مُحتاج إِليه . لأَنَّ أَلف التَّأْنيث
تَمْنَع من الصَّرْف مُطقاً سواءٌ كان مَدْخُولُها مَعْرِفةً أَو نكرةً كما في
الخُلاَصَة وشُرُوحِهَا وغيرها من دَوَاوين النَّحْو . وفي الصَّحَاح : أَنشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيّ :